

العنوان:	نحو معجم تراجم عربي في مجال المكتبات والمعلومات
المصدر:	مكتبات نت
الناشر:	ابيس كوم
المؤلف الرئيسي:	زكريا، محمود شريف أحمد
مؤلفين آخرين:	هارون، محمود طارق محمد السيد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج 11, ع 3
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2010
الشهر:	سبتمبر
الصفحات:	38 - 39
رقم MD:	80967
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	التراث العربي ، المعاجم ، علوم المكتبات والمعلومات ، التراجم ، التعليم الجامعي ، الجامعات والكليات ، التراث الإسلامي ، الإنتاج الفكري ، البليوجرافيات ، المكتبيون ، مراكز المعلومات
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/80967">http://search.mandumah.com/Record/80967</a>

## نحو معجم تراجم عربي في مجال المكتبات والمعلومات فكرة وإعداد

أ. محمود طارق السيد هارون  
معيد بقسم المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ. محمود شريف أحمد زكريا  
مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب - جامعة عين شمس

توطئة:

نسعى في هذه الورقة إلى طرح إحدى الأفكار التي لم تفتأ أن تبادرنا أذهاننا تاملاً واستشرفاً حيناً، وتطلعاً وتبشيراً حيناً آخر؛ ذلك أننا قد رغبتنا في ضبط أو إخراج عمل علمي ذي بال، ربما لم يسبق إليه، على نحو ما هو مرسوم بمخيلتنا وتتناقله أفكارنا المنظومة بسطور هذه الورقة من وقت لآخر. بيد أننا قد أردنا أن نجمع مادة علمية، لا بأس بها، حول رجال أو علماء المكتبات والمعلومات العرب الذين أثروا هذا الحقل التخصصي المانع بجوانبه المعرفية المترابطة، منذ أن بزغ نجم هذا التخصص، قلباً وقالباً، بكلية الآداب - جامعة القاهرة وحتى قرنا الحادي والعشرين بتوفيق الله تعالى. وعلى غرار معاجم التراجم المطروحة في التراث العربي الإسلامي قد اخترنا لهذا العمل اسماً محاكياً ألا وهو: "أضواء الإشارات بذكر تراجم علماء المعلومات: معجم تراجم متخصص".

الحاجة إلى معجم تراجم متخصص:

ولا نسعى كثيراً في هذه الورقة وراء الإشادة بأهمية معاجم التراجم بوجه عام ولا إلى ذكر أنواعها المختلفة وطريقة تنظيمها ... وإنما نؤكد أن حقل المكتبات والمعلومات قد صار مجالاً بحثياً معترفاً به على المستوى الإقليمي والعالمي، وأن هذه العالمية التي حظي بها هذا التخصص إنما يقف خلفها رجال من علمائه وأبنائه حول العالم، كان لهمفضل بارز في طرح نظرياته العلمية وتقديم أدواته العملية وتأطير محاور هذا العلم وإرساء موضوعاته المختلفة. وفي عالمنا العربي، يمكنك - أيها القارئ - وبكل ثقة أن تلمس هذا الفضل الملحوظ الذي أساده علماء المعلومات العرب نحو هذا التخصص العلمي؛ إبداعاً وتأليفاً وترجمة ونقلًا للاتجاهات الحديثة وإعداداً لأدوات العمل الخادمة لمهنة المكتبات والمعلومات في العالم العربي. ويكفيك في هذا المعنى أن تطالع ذلك العمل الببليوجرافي الذي يتوفر عليه الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي الموسوم بـ: "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات" بملقاته المتصلة منذ سنة 1976 وحتى 2007؛ فهي أشمل أداة ببليوجرافية عربية متخصصة، تحصر الإنتاج الفكري العربي المنشور في مجال المكتبات والمعلومات، بل هي الأداة المصدرية المعتمدة التي عادة ما يلجأ إليها الباحثون في هذا المجال بغرض التعرف على ما صدر من إنتاج فكري عربي في موضوعات اهتمامهم.

من أجل هذا وغيره، كان من الضروري أن نعترف بالفضل لأهل الفضل وأصحابه من المشاهير من علماء المعلومات العرب الذين كان لهم إسهام بارز في الارتقاء بهذا التخصص العلمي، حيث لا توجد أداة تعريفية منضبطة على وجه الخصوص، تعني بهذه الفكرة أو تعكس تلك الرؤية، وإن كانت دائرة المعارف العربية في علوم الكتب والمكتبات والمعلومات التي يتوفر عليها أستاذنا الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة، فقد نشرت ترجمات متفرقة حول بعض علماء

## مكتبات نت

المعلومات الأجنب والعرب على السواء، إلا أنها لم تسع سعياً مقصوداً نحو التعريف الشامل قدر الإمكان بمؤلاء وفقاً لضوابط واستراتيجيات محددة، كما أنها لم تحصرهم بصورة كاملة شاملة. كما لا يغرنك أيضاً ذلك الكتيب الذي نظمه يوماً الدكتور محمد سالم غنيم سنة 2000 تحت عنوان: " دليل الكفايات العلمية للعاملين بمرافق المعلومات في مصر " ، حيث توفرت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات على نشره، ثم توقف لسبب أو لآخر.

المعايير العلمية المعتمدة (سياسة الانتقاء):

ولا يسعنا في هذا العرض العاجل إلا الإشارة المائلة إلى أهم المعايير العلمية المعتمدة حال انتقاء المترجم لهم من علماء المعلومات بهذا المعجم، على النحو ما التالي:

- أن يكون المترجم له عربياً بصرف النظر عن جنسيته الرسمية طالما كان متخصصاً في مجال المكتبات والمعلومات وله إسهامات بارزة في هذا الحقل المعرفي.
- أن يكون المترجم له حاصلاً على درجة دكتوراه الفلسفة (أو دكتوراه العلوم إن وجد) في أحد الموضوعات العلمية المتصلة بمجال المكتبات والمعلومات، سواء أكان حاصلاً عليها من جامعة عربية أو أجنبية، فتخرج بذلك طبقة المعيدين والمدرسين المساعدين من إطار هذا المعجم عند الحصر يستثنى من هذا المعيار ما يلي من معايير:
- أن يكون للمترجم له إسهام علمي بارز في هذا المجال وإن لم يكن حاصلاً على درجة الدكتوراه (مثال ذلك: الأستاذ الجليل محمد المهدي حنفي والأستاذ أحمد محمد الشامي).
- أن يكون المترجم له قد حصل على درجة الدكتوراه في غير مجال المعجم – كأن يحصل عليها في أحد التخصصات المعرفية ذات الصلة بالمجال – إلا أن له إسهاماً علمياً بارزاً في المجال، مما يجعله داخلاً بالضرورة في مادة هذا المعجم (مثال حالة الأستاذ الدكتور أحمد بدر).
- يخرج عن مادة هذا المعجم من لم يكن له أي إسهام بارز في هذا المجال وإن كان حاصلاً على درجة الدكتوراه؛ ذلك أن من حصل على درجة الدكتوراه – منذ عهد قريب من إعداد هذا المعجم – ولم يمر عليه سوى سنة أو سنتان ولم يقدم إسهاماً بارزاً في المجال فإنه يخرج بالضرورة من هذا المعجم، حيث لا يصير قطعاً من علماء المعلومات، مبني ومعنى، إلا حيث يكون له إنتاج فكري ذو بال.
- لا يشترط فيمن يترجم لهم بهذا المعجم أن يكون أستاذاً جامعياً أو نحو ذلك بل العبرة المقصودة هنا: الإنتاجية العلمية وخدمة المجال والإسهام المعرفي.

وفي الختام، يمكن لمن أراد أن يشارك في هذا العمل أو أن يستعلم عن شئ مراسلتنا عبر هذه السبل الغير مباشرة:  
البريد الإلكتروني:

Mahmoud [zakaria@art.asu.edu.eg](mailto:zakaria@art.asu.edu.eg)

Mahmoud [haroun@art.asu.edu.eg](mailto:haroun@art.asu.edu.eg)

المدونة: مدونة قياسات الشبكة العنكبوتية:

<http://mahmoudlis.blogspot.com>

الموقع: سوف يصمم موقع الدليل بعد إخراجه في مرحلة متأخرة ، وربما كان ذلك من خلال خدمة Google Sites.